

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن انضمَّتْ ° وقبلَها ضمَّةٌ ° أو فتحةٌ ° جُعِلتْ بين الهمزةِ والواوِ نحو قام غلامٌ أختكِ
ورأيت غلامَ أختكِ وإن كان قبل المضمومة كسرةٌ ° جُعِلتْ بين الياءِ والهمزة كقولك من عندِ
أختكِ ومنه يستهزئون ويسهزيون وإن وقعت مكسورة بعد ضمَّةٍ نحو سُوِّيل ومن عند إبلك جعلت بين
بين أيضاً ° وهذا مذهب الخليل وسيبويه وقال الأخفش لا يجوزُ تخفيفُها في الموضعين لأنَّ °
وقوعَ الواوِ الساكنة بعد كسرةٍ والياءِ الساكنة بعد ضمَّةٍ متعذِّرٌ فهو كتخفيفِ
المفتوحةِ بعد الضمَّةِ والكسرةِ وذلك مُحالٌ ووقوعُ الواوِ بعد الكسرة والياء بعد
الضمَّةِ مُمكنٌ ولكنَّه شاقٌّ والحاصلُ أنَّ ° الهمزةَ المتحركةَ المتحركةَ ما قبلَها إمَّا
أنَّ ° تدسِّفُ حركتهما فيقعَ منهما ثلاثة أضربٍ ضمَّتَانِ وفتحتانِ وكسرتانِ وإمَّا أنَّ ° يختلفا
فيقعَ منهما ستَّةٌ ° أضربٍ ضمَّةٌ بعد فتحةٍ وكسرةٌ وكسرةٌ بعد فتحةٍ وفتحةٌ بعد ضمَّةٍ
وكسرةٌ وكسرةٌ بعد ضمةٍ وفتحةٍ والمختلفُ فيها ضمَّةٌ ° بعد كسرةٍ وكسرةٌ ° بعد ضمَّةٍ فالأخفش
يُبدِلُ الهمزةَ فيهما ياءً ° بعد الكسرةِ واواً ° بعد الضمَّةِ